

مؤكدًا استعداد الحركة لاطلاق المحتجزين لديها

بري: على "القوات" تفكيك ثكناتها بالجنوب واتفاق دمشق هو لجنة فض اشتباك

الصحافية عام ١٩٨٠ قلت اني اقبل بالجيش الماروني مئة بالمئة ليذهب لتحرير الجنوب وهذا لا يعني تخلينا عن مطلبنا الاساسي في تحويل هذا الجيش الى جيش وطني قادر .

في الجنوب يوجد معطى اسرائيلي ، ويسقط في سبيل تحرير الجنوب كل مطلب داخلي ولكن على ارض الجنوب وبالعكس فان حركة «امل» منسجمة في الموقف مع نفسها ومنذ انطلاقتها ، وغيرنا هو من غير ، بل غيرنا هو من حول الجيش عن مهماته الاساسية حتى اصبح منافيا للتطلعات اللبنانية .

ان حركة «امل» وهي تصر على انسحاب وفك ثكنات «القوات اللبنانية» من الجنوب قطعاً لدأبر الفتنة وتعلما من درس الجبل ، سبق واوضحت انها لا تريد قتالا لبنانيا - لبنانيا في الجنوب ، وهي تطلب من «الجبهة اللبنانية» ومن رئاسة حزب الكتائب بالذات ومن قيادة «القوات اللبنانية» ، ان تبادر الى فك هذه الثكنات كما استطاعت حركة «امل» تفكيك الجيش الشيعي .

نحن لا نريد الجنوب الا كما كان ولجميع ابنائه ، مسيحيين ومسلمين ، وطلبنا لا يتعلق بالوجود وانما بنوعيته ، بمعنى ان تسود المساواة بدلا من ان تسود الغلبة .

ان الاسرائيلي ، وهو يمتهن كرامة الجنوبي ، وبعد ان قطع اوصال جبل عامل والاولي ، وبعد ان زاد في امتهان الناس واحتقارهم واذلالهم ، لا اعتقد انه سأل عن هوية اي جنوبي ولاية طائفة ينتمي .

ان الاشجار التي قطعت وتقطع ، والبساتين التي تطلع ، هي اشجار وبساتين لبنانية ، وليس للشجر ايضاً هويات طائفية .

بري والحريري

واستقبل المحامي بري بعد ظهر امس السيد رفيق الحريري حيث جرى عرض للتطورات الراهنة لا سيما بعد اعلان الاتفاق الامني في دمشق .

رئيس الصليب الاحمر

تفقد المحتجزين

ومن ناحية ثانية قابل رئيس الصليب الاحمر الدولي في لبنان مندوب حركة «امل» في لجنة الترتيبات الامنية ، وتفقدوا معاً الموجودين الحزبيين المحتجزين لدى حركة «امل» . وتبلغ من حركة «امل» استعدادها للافراج عنهم فوراً عندما يقدم الطرف الآخر على خطوة مماثلة .

واستقبل بري في المساء نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الأستاذ محسن دلول وتشاور معه بقرار وقف النار والتحضيرات للمرحلة الثانية لمؤتمر جنيف .

اعلن رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري ، ان ما اتفق عليه في دمشق هو تأليف لجنة فض اشتباك ، وطالب باطلاق سراح المخطوفين وانتقد الاتهامات والاشاعات التي تطلق حول الضاحية الجنوبية .

ودعا الى فك ثكنات «القوات اللبنانية» في الجنوب قطعاً لدأبر الفتنة وتعلما من درس الجبل ، اقائلا ان الحركة لا تريد قتالا لبنانيا - لبنانيا في الجنوب .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بري في منزله ظهر امس ، استهله بالحديث عما جرى الاتفاق عليه في دمشق فقال : ما اتفق عليه في الشام هو تأليف لجنة فض اشتباك ، ونحن نريد ارجاع الجيش الى الثكنات ليستعيد عافيته وتأهيله ويحل محل الاسرائيليين الذين سينسحبون من مناطق الجنوب ، لكي يأخذ الثقة من جديد . وطرحوا غير ذلك هو فض الاشتباك ، ومع ذلك نحترم القرارات . واول مبدأ من هذه القرارات هو اطلاق المخطوفين .

زيارة الجميل لليبيا

ورداً على سؤال حول الزيارة المفاجئة للرئيس الجميل الى ليبيا ، اجاب : الامر طبيعي جدا ، والزيارة ضرورية تهدف لتحقيق غايات متنوعة ، ان على الصعيد الخارجي ام على الصعيد الداخلي .

المطلوب تفكيك ثكنات

«القوات اللبنانية»

وعن اوضاع الجنوب والتوقعات المرتقبة ، قال بري : الوضع في الجنوب يرسم مستقبل لبنان الحقيقي الذي يريده كل مخلص لهذا البلد . التضافر والتآزر والوحدة بين جميع فئات الشعب اللبناني في الجنوب ضد المحتل الاسرائيلي والمطالبة الواحدة بلبنان الواحد الموحد ، وان الجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان ، مطلب الصوت الواحد الجنوبي ، كما انه مطلب الجنوبيين الذي انطلق من مؤتمر الغازية والذي دعت اليه حركة «امل» ومن صيدا وفي كل مكان بضرورة توجه الجيش اللبناني للحلول في كل ارض تتحرر ، هو مطلب كل الجنوبيين .

وبهذا الاطار يهمني ان اوضح للبعض ممن يعتبرون هذا الموقف من حركة «امل» والجنوبيين بقبول الجيش في الجنوب ورفضه في مناطق اخرى متناقض ما يلي :

ليس في الامر اي تناقض ، ومن يراجع مواقف حركة «امل» ، وله ذاكرة فليذكر هذا الموقف منذ اربع سنوات ، اي قبل الاجتياح الاسرائيلي للجنوب . بل اني اذكر انه في احدي المقابلات